الرئيس السوري بشار الأسد يستقبل محافظ الرقة (ا ف ب)

نقلت صحف عربية معلومات عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن شقيقة الرئيس السوري بشرى الأسد وزوجة آصف شوكت، الذي قُتل في التفجير الذي استهدف مقر الأمن القومي في دمشق، موجودة في الإمارات دبي منذ مدة لا تتجاوز عشرة أيام.

وأشار المصدر إلى صحيفة "الشرق الأوسط" أنها تعيش فيها مع أبنائها الخمسة، في حين لم يصدر أي توضيح رسمي من السلطات الإماراتية يؤكد وجودها في البلاد من عدمه، وتضاربت الأنباء فيما إذا كانت بشرى الأسد موجودة في إمارة دبي أم إمارة أبوظبي.

وتشير المعلومات إلى أن بشرى الأسد موجودة برفقة أبنائها الخمسة في دبي التي كانت تعيش فيها مع زوجها في وقت سابق هو بدء العام الدراسي، وكانت شقيقة الأسد قد سكنت لنحو عام قبل سنوات في الإمارات ودرس أولادها بالمدرسة الفرنسية في أبوظبي وسكنت جانب السفارة الفرنسية في حينها بحسب موقع "كلنا شركاء". ولبشرى الأسد خمسة أطفال توأمين وثلاثة توائم.

الجيش الحر: انشقاق شقيقة الأسد قد يكون لعبة مخابراتية

بشرى الأسد هربت أم لا تزال في دمشق.. المعلومات متضاربة

دمشق / وكالات

وفي وقت سابق أشارت صحيفة "الديار" اللبنانية المقربة من النظام السوري إلى أن بشرى الأسد ستسكن في أبوظبي، حيث تسجل أولادها هناك خاصة أن أعمارهم ليست كبيرة وعمر نجلها حافظ هو ١٢ سنة.

بينما أشارت الصحيفة إلى أن البعض يتوقع أن بشرى الأسد ستدلي بتصريحات سياسية وستحاول لعب دور سياسي على مستوى سوريا والعالم العربي عبر أحاديث وتصاريح ومؤتمرات صحافية تعقدها وتعطي آراءها فيها وستشير دائما إلى موقف زوجها آصف شوكت الذي قضى في تفجير مبنى الأمن القومي في دمشق قبل أشهر مع عدد من رموز النظام السوري الأمنيين.

إلى ذلك، استبعد مصدر سوري مطلع أن تكون بشرى الأسد انشقت عن النظام، معتبرًا أن لا حاجة لها لتفعل ذلك وأن مبرر انتقالها الوحيد إلى الإمارات هو تسجيل أبنائها في المدارس كي لا يفوتهم العام الدراسي.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينتشر فيها خبر انشقاق بشرى الأسد شقيقة الرئيس السوري. وعلى الرغم من غياب أية معلومات دقيقة حول الخبر، أجمعت مصادر معارضة عدة على أن بشرى قد غادرت سوريا واستقرت في الإمارات العربية المتحدة وتحديدا في أبوظبي؛ حيث عمدت إلى تسجيل أولادها في إحدى المدارس الفرنسية هناك.

ولفت مصدر معارض لـ"الشرق الأوسط"، إلى معلومات ترددت عن خلافات نشأت بينها وبين زوجها إضافة إلى مغادرتها سوريا، لكن حتى الآن ليس هناك أي دليل يؤكد هذا الخبر معتبرا أن إقامتها في الإمارات لا يعني أنها انشقت عن النظام.

من جانبه، قال المستشار السياسي للجيش الحر بسام الدادة، إن الأنباء المتداولة عن "انشقاق شقيقة الرئيس السوري قد تكون لعبة مخابراتية من نظام بشار الأسد، هدفها إحباط الثورة السورية". وأضاف الدادة لوكالة الأناضول للأنباء أنه "عندما يشعر الثوار بالنشوة لانشقاق فرد مهم في عائلة الأسد، ثم يتبين أن الخبر خاطئ، فهذا يصيبهم بالإحباط، ويؤثر سلبًا على معنوياتهم وعلى مسار الثورة".

وأوضح المستشار السياسي للجيش الحر أن "مخابرات النظام قامت بلعبة مشابهة عندما تم الترويج لانشقاق فاروق الشرع، نائب الرئيس السوري، ثم تبين أن ذلك غير صحيح". وطالب الدادة وسائل الإعلام بعدم التعاطي مع هذا الخبر، إلا عندما يتم التأكد من صحته، مشيرًا إلى أن الجيش الحر ليست لديه أية معلومات تنفيه أو تؤكده.

وبشرى هي الابنة الوحيدة للرئيس السابق حافظ الأسد، صيدلانية تخرجت في جامعة دمشق، وتزوجت آصف شوكت، نائب وزير الدفاع الذي قُتل في تفجير مبنى الأمن القومي في يوليو/ تموز الماضي مع قادة أمنيين وعسكريين آخرين.

وشهدت الفترة الأخيرة انشقاقات واسعة عن النظام السوري، كان أبرزها انشقاق رئيس الوزراء رياض حجاب قبل نحو شهرين، إلى جانب انشقاقات عدة في المؤسسة العسكرية، كان أبرزها انشقاق العميد مناف طلاس، صديق الأسد وابن وزير الدفاع السابق مصطفى طلاس، والعقيد طيار يوسف الأسد وهو من عائلة الرئيس السوري.

ويعد زوج بشرى الأسد وصهر الرئيس السوري آصف شوكت الذي قتل في يوليو (تموز) في التفجير الذي استهدف مقر الامن القومي في دمشق أحد اركان التركيبة الامنية لنظام بشار الاسد، ومن اكثر الشخصيات التي تستقطب غضب وبغض المعارضين.

وكان شوكت (٦٢ عاما)، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية، عضوا في خلية الازمة التي شكلها الرئيس السوري بشار الاسد سعيا لإنهاء الحركة الاحتجاجية التي تهز البلاد منذ اكثر من ١٦ شهرا والتي تطورت الى نزاع عسكري دام.

وشوكت المُنتمي الى الطائفة العلوية شخصية غامضة نادراً ما كان يظهر في الاعلام، وكان من مؤيدي الحل الامني في مواجهة موجة الاحتجاجات التي تجتاح البلاد منذ منتصف آذار (مارس) ٢٠١١. وعينه الرئيس السوري نائبا لوزير الدفاع في ايلول(سبتمبر) ٢٠١١ بعد ستة اشهر على بدء الاحتجاجات.

واسمه مدرج على لائحة العقوبات الغربية والعربية بسبب دوره في قمع الاحتجاجات، وقد دفعه زواجه من ابنة الرئيس الراحل حافظ الاسد، بشرى، عام ١٩٩٥ الى واجهة الحياة السياسية، ان اصبح من الدائرة الضيقة المحيطة برأس النظام، حافظ الاسد، ومن بعده نجله بشار، تم التداول باسمه على انه توفي في محاولة التسميم التي تعرض لها في ايار (مايو) عدد من القادة الامنيين معظمهم من الذين كانوا مشاركين بالاجتماع في مقر الامن الوطني الذي استهدف في التفجير الانتحاري.

استطلاع: آمال أوباما في الانتخابات الرئاسية تتعلق بالنساء

نيويورك / ا. ف. ب

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن نتائج أحدث استطلاع أجرته كشف عن أن الرئيس باراك أوباما، المرشح الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، يحظى بتأييد أعلى بين الناخبات المحتملات متقدما بنسبة ١٩ نقطة عن منافسه المرشح الجمهوري ميت رومني، في حين يحظى الأخير بتأييد أكبر بين الناخبين المحتملين متقدمين بست نقاط.

وتضيف الصحيفة أنه في حملة الانتخابات الرئاسية التي حظيت فيها قضايا المرأة باهتمام أكثر مما توقع الكثيرون، فإن ولاية فيرجينيا المتأرجحة تشهد أعمق فجوة بين الجنسين.

ويشير أحدث استطلاع للمرأة أن أوباما يتقدم على رومني بين النساء بنسبة ٥٨٪ مقابل ٣٩٪، في حين يتقدم رومني بين الرجال بنسبة ٥٠٪ مقابل ٤٤٪. وترى الصحيفة أن هذا التأييد النسائي هو السبب الذي يجعل الرئيس يتقدم بثماني نقاط في فيرجينيا. وتمضي الصحيفة قائلة إنه طالما كان هناك تفاوت في أنماط التصويت بين الرجل والمرأة في الانتخابات، وهي الظاهرة التي تجلت لأول مرة وقت انتخاب رونالد ريغن، وعُرفت بالفجوة بين الجنسين.

وفي هذا العام، فإن دعم الإناث لأوباما أصبح حيوياً له في محاولة لإعادة انتخابه. فعبر الخريطة الانتخابية، أصبحت حملة أوباما تعول على النساء لتعويض خسارة الرجال الذين يؤيدون رومني.

١٢٨ قتيلاً بسوريا و"الحر" يحتل "تل الأبيض"

دمشق / CNN

أفادت مصادر في المعارضة السورية بسقوط ما يزيد على ١٢٨ قتيلا، حتى وقت متأخر من مساء الأربعاء الماضي، وسط أنباء عن اندلاع معارك عنيفة في مناطق عدة، فيما أشارت تقارير إعلامية إلى أن مقاتلي "الجيش الحر" تمكنوا من السيطرة على معبر "تل الأبيض" الحدودي مع تركيا. وقالت لجان التنسيق المحلية، كبرى جماعات المعارضة العاملة من داخل سوريا، إن عدد "الشهداء" ارتفع حتى اللحظة إلى ١٢٨ "شهيداً"، من بينهم ٦٧ قتيلاً في دمشق وريفها، منهم ٣٠ قتيلاً في حي "الحجر الأسود"، بالإضافة إلى ٢٠ قتيلاً قضوا ذبحاً في حي "جوبر"، وثلاثة تم إعدامهم ميدانياً في حي "القدم".

كما تتضمن حصيلة الضحايا، بحسب اللجان المحلية التي تتولى تنسيق وتوثيق الاحتجاجات ضد نظام الأسد، سقوط ٣٠ "شهيداً" في حلب، معظمهم في "منبج"، و١٥ في حماه، منهم أربعة قضوا ذبحاً أيضاً في حي "الأربعين"، وأربعة آخرين احترقوا حتى الموت نتيجة قيام القوات الحكومية بإضرام النار في أحد المنازل.

كما سجلت مدينة دير الزور سقوط ١٠ قتلى معظمهم في "الموحسن"، وثلاثة "شهداء" في درعا، وقتيل في كل من اللاذقية وإدلب وحمص.

وذكرت لجان التنسيق، في صفحتها على موقع "فيسبوك"، أن قوات النظام وشبيحته قامت بإحراق عشرات المنازل في حي "القدم" بدمشق، وتمنع سيارات الإطفاء من الدخول إلى الحي، وأفادت بأن أعمدة الدخان تتصاعد في سماء المنطقة. وشهدت حلب اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام، قرب "السبع بحرات" و"قلعة حلب الأثرية"، فيما تعرضت مدينة "خان العسل"، بذات المحافظة، لقصف عنيف بالطيران الحربي، وسط حالة ذعر بين الأهالي. وفي إدلب، أفادت مصادر المعارضة بسقوط ثلاثة صواريخ على الأقل على منطقة "بنش"، كما تعرضت بلدات "تل شهاب" و"المزيريب" و"الشجرة"، في محافظة درعا، لقصف مدفعي عنيف من قبل القوات الحكومية، فيما أشارت لجان التنسيق إلى اندلاع معارك عنيفة في مدينة "البوكمال" الحدودية، فقد أفادت وسائل إعلام تركية بأن مقاتلي "الجيش السوري الحر" استولوا على معبر "تل الأبيض" الحدودي مع تركيا الأربعاء الماضي، ومزقوا العلم السوري المرفوع عليه، وأنزلوا ملصقات للرئيس بشار الأسد. وفي سياق متصل، قالت منظمة العفو الدولية "أمنستي"، في تقرير صدر الأربعاء الماضي، إن المدنيين، بمن فيهم الكثير من الأطفال، هم الضحايا الرئيسيون للقصف العشوائي الذي ينفذه الجيش السوري في المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة.

وذكرت المنظمة الأممية أن "النصف الأول من سبتمبر/ أيلول الحالي شهد مقتل ١٦٦ مدنيا، بينهم ٤٨ طفلاً، و٢٠ امرأة، وإصابة المئات، في ٢٦ بلدة وقرية في إدلب، وجبل الزاوية، وشمال حماه." وقالت المنظمة إن تحقيقاتها الميدانية كشفت عن نموذج من الهجمات التي لا تتوقف، والتي يشنها جيش الرئيس السوري بشار الأسد على أراض يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في شمال البلاد. وأشارت إلى أنها شهدت هجمات جوية بالمدفعية وقذائف المورتر يومياً، في بلدات وقرى بالمنطقة، وأن استخدام هذه الأسلحة غير الدقيقة ضد المناطق السكنية، أدى إلى ارتفاع كبير في الخسائر البشرية بين المدنيين.

أمريكا: هجوم بنغازي إرهابي لكن غير مخطط له

نيويورك / رويترز

قال أعلى مسؤول لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، أمام الكونغرس يوم الأربعاء الماضي، إن الهجوم على البعثة الدبلوماسية الأمريكية في ليبيا، الذي أودى بحياة السفير كريستوفر ستيفنز وثلاثة آخرين، كان هجوما إرهابيا.

لكن ماثيو أولسن، مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب، قال أمام جلسة استماع في مجلس الشيوخ إن أفضل المعلومات المتوفرة حتى الآن تشير إلى أن "المتطرفين المسلحين لم يخططوا مسبقا للهجوم على القنصلية في بنغازي،" لكنهم استغلوا الفرصة للقيام بذلك خلال مظاهرة احتجاجية.

وقال أولسن إن "التحقيق ما زال مستمرا ويجري البحث عن الحقائق،" لكنه أضاف "يبدو أن الأشخاص الذين تم ضبطهم، مسلحون جيدا.. وقد استغلوا الفرصة خلال أحداث ليلة ١١ سبتمبر/أيلول."

ومضى يقول: نحن نعلم وجود عدد من المسلحين في المنطقة، وكما ذكرت، هم مسلحون جيدا ويحافظون على تلك الأسلحة.. ما لم نكن ندركه في هذه المرحلة هو معلومات استخباراتية محددة بأن هناك قدراً كبيراً من التخطيط أو التنسيق المتقدم لهذا الهجوم.

وأكد الاتجاه ذاته، المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني يوم الأربعاء الماضي، وقال: الحقيقة أن هناك جماعات مسلحة في ليبيا بعد الثورة، وهناك جهات فاعلة سيئة، معادية للحكومة، ومعادية للغرب، ومعادية للولايات المتحدة.

وأضاف: كما كانت الحال في بلدان أخرى في المنطقة، فمن المؤكد أن هذه الجماعات تتصور أنه يمكنها استغلال تطور الأوضاع لمهاجمة إما الغربيين أو الأمريكيين، والمواقع الغربية أو المواقع الأمريكية، غير أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ في لجنة الأمن الداخلي لا يتفق مع اقتراح أن يكون الهجوم عفويا، ومن دون سابق تخطيط.

وترى السناتور الجمهوري سوزان كولينز، نائب رئيس لجنة الأمن الداخلي أن الحادث كان مع سبق الإصرار، وأن الهجمات مخطط لها مسبقا وترتبط بذكرى هجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، التي شنها تنظيم القاعدة على برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وقالت كولينز: هجوم بنغازي ليس مصادفة، وإنما هجوم كان ينبغي توقعه اعتمادا على الهجمات السابقة ضد الأهداف الغربية، وانتشار الأسلحة الخطيرة، وحقيقة وجود تنظيم القاعدة في هذا البلد.. أنا لا أعتقد أن الناس يأتون للاحتجاج مجهزين بقذائف صاروخية وأسلحة ثقيلة.

وقال رئيس اللجنة جوزيف ليبرمان وهو مستقل، إنه يميل إلى الاتفاق مع كولينز، ولكنه سوف ينتظر نتائج التحقيق النهائية.

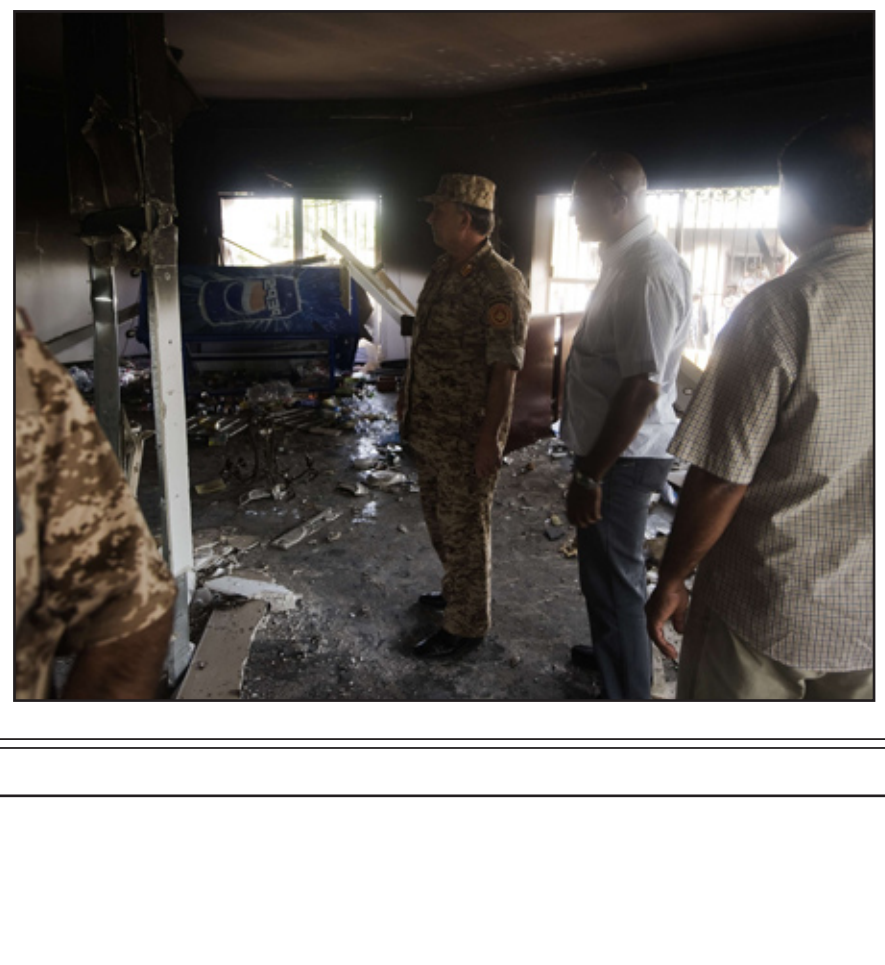

فرنسا تعزز الاجراءات الأمنية حول سفاراتها بعد نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد

إجراءات أمنية مشددة حول مقر السفير الفرنسي في لبنان

باريس / ا. ف. ب

عززت فرنسا من الاجراءات الأمنية حول سفاراتها ومصالحها في شتى أنحاء العالم بعد نشر مجلة فرنسية ساخرة رسوماً كارتونية مسيئة للنبي محمد وذلك تحسبا لوقوع احتجاجات عنيفة مثلما حدث في أعقاب نشر فيلم مسيء للإسلام الأسبوع الماضي.

وقررت فرنسا إغلاق السفارات والقنصليات وبعض المدارس في ٢٠ دولة تحسباً لوقوع أعمال عنف ضدها.

وقد انتشرت قوات من شرطة مكافحة الشغب في محيط مكاتب مجلة تشارلي ابدو التي نشرت الرسوم الكارتونية المسيئة. وأكدت المجلة ان موقعها على الانترنت قد تعرض لهجوم.

يذكر أن نحو ٣٠ شخصا قتلوا الأسبوع الماضي خلال الاحتجاجات العنيفة التي اندلعت في مدن وعواصم عربية وإسلامية عدة ضد فيلم "براءة المسلمين" المسيء للإسلام الذي أُنتج في الولايات المتحدة.

استهدفت الاحتجاجات التي تطورت إلى أعمال عنف سفارات وقنصليات غربية وبخاصة أمريكية وكان أبرزها الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي وقُتل فيه السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز إضافة إلى ثلاثة أمريكيين آخرين.

إغلاق

ولم ترد أية أنباء عن تعرض أية سفارة فرنسية إلى هجوم حتى الآن ولكن يعتقد أن تندلع الاحتجاجات اليوم الجمعة.

وأعلنت القنصلية الفرنسية في القاهرة إغلاق المدارس والمراكز الثقافية الفرنسية بدءاً من أمس الخميس، كما كثفت قوات الأمن المصرية من وجودها أمام السفارة الفرنسية.

وفي العاصمة الاندونيسية جاكرتا، أعلنت السفارة الفرنسية إغلاق أبوابها بدءاً من اليوم الجمعة.

وفي تونس، أغلقت المدارس الفرنسية بدءاً من الأربعاء الماضي وحتى يوم الاثنين المقبل على أن تغلق السفارة أبوابها اليوم الجمعة.

مسيئة

وأعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن مخاوفه من اندلاع احتجاجات عنيفة ضد الرسوم المسيئة وأمر بتشديد الاجراءات الأمنية حول السفارات والمصالح الفرنسية في الخارج.

وانتقد فابيوس نشر الرسوم ووصفه بأنه مستفز مضيفا "رأينا ما حدث الاسبوع الماضي في ليبيا ودول اخرى مثل افغانستان، يجب ان نطالب الجميع بالتصرف بشكل مسؤول".

من جانبه صرح رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ارو قائلا "نحن في بلد يضمن حرية التعبير ولكن إذا شعر البعض حقا بأنهم تعرضوا لإساءة بسبب معتقداتهم فبامكانهم اللجوء إلى المحاكم".

أما البيت الأبيض فشكك في الحكمة وراء قيام المجلة الفرنسية بنشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض "اننا نشدد بشكل دائم على اهمية حماية حرية التعبير الواردة في دستورنا وبشكل آخر فاننا لا نتساءل حول الحق بنشر أمور من هذا النوع ولكن حول الحكمة وراء قرار نشرها".

في غضون ذلك، اتهم المجلس الفرنسي الاسلامي مجلة تشارلي ابدو بأنها "معادية للاسلام".

وقال المجلس في بيان له "ان المجلس الفرنسي الاسلامي يحترم حرية التعبير إلا ان ذلك لا يمكن ان يبرر إثارة الكراهية وتبرير الإساءة للنبي محمد".

وأضاف البيان "ندعو المسلمين في فرنسا ألا يستسلموا لمثل هذه الاستفزازات وأن يعبروا عن غضبهم بهدوء وفي اطار القانون.